فيقتلون ويقتلون وعدا عليه حقا في التورية والانجيل
والقران ومن اوفى بعهده من الله فاستبشروا ببيعكم
الذي بايعتم به وذلك هو الفوز العظيم التائبون
العابدون الحامدون السائحون الراكعون
الساجدون الآمرون بالمعروف والناهون عن المنكر
والحافظون لحدود الله وبشر المؤمنين لقد عظم
الله قدرك ايها المؤمن حيث اشتراك خالقك و
مولاك وجعل الجنة ثمنك ومثواك فنعم المشتري الحنه
الملك الجبار ونعم الدلال المصطفى المختار ونعم
الثمن دار القرار يا هذا اسلم المبيع تستحق
الثمن ولا تؤخر تسليمه فانه حيوان وربما يتلف قبل
التسليم المالك عنك غني وقد اشتراك لينفعك
الا ترى ان نفع الثمن والمثمن عايد ان عليك
اشتراك مولاك اولا واستولى عليك الشيطان
بموافقتك اياه ولا حق للغاصب ليس يعرف لعرق ظالم
للظالم حق اشتراك وهو عالم بعيوبك فلا يرد ذلك
بالعيب وهو قادر على اصلاحك بحسن نظره والرفق

يشتري الثياب

يشتري الثياب المرقة ويقول انا اصلحها بصنعتي
واستر عيوبها بحسن معرفتي ولا يغير اذا اشترى
ضيعة عمرت بجاهه وانقطعت اطماع الظلمة
عنها وقد اشتراك مولاك ولا عيش الا في جاهه
المنيع ولا عز الا في حصنه الرفيع كانه يقول من
دعاني اجبته ومن سالني اعطيته ومن اطاعني شكرته
ومن عصاني سترته ومن التجا الي جبرته ومن
استنصرني نصرته العبد اذا ابق من باب مولاه
لا يستقر قلبه بخدمة سواه فاذا كان المولى
قادرا على رده الى الباب وكان عنده من الاحباب
رده باللطف والاكرام وجذبه بالاحسان والانعام
يا عبدي انت تفر عن بابي وتعرض عن طاعتي
وانا اردك الى خدمتي وانت تعرض عن شكري
وانا اسبغ عليك نعمتي ورد في الحديث ان جابر
بن عبد الله اعتل جمله في بعض الاسفار فاشتراه منه
النبي صلى الله عليه وسلم وتركه تحت جابر الى
المدينة فمن حين اشتراه صار يسبق الركب

Copyright King Saud University